

محاضرات في العقيدة والدعوة-540-أهمية دعوة الشيخ المجدد

محمد بن عبد الوهاب | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

فان الله من على هذه البلاد بهذه الدعوة المباركة التي قام بها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ابن سليمان ابن بن علي رحمه الله

هذه الدعوة قامت على الكتاب والسنة ونهج السلف الصالح. ولو انها قامت على غير ذلك - [00:00:36](#)

ولكن لما كان دعوتين الى السنة ومنهج السلف الصالح بقيت. وستبقى ان شاء الله قال الله جل وعلا ومن احسن قولاً ممن دعا الى

الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. قال النبي صلى الله قال الله جل وعلا لنبيه - [00:01:16](#)

محمد صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن طبعاً وسبحان الله وما انا من المشركين. قال النبي

صلى الله عليه وسلم من دعا - [00:01:56](#)

فاذا هدى فله اجره واجر. من عمل به الى يوم القيامة. ومن دعا ضلالة كان عليه اثمه اثمها واسم من عمل بها الى يوم القيامة فدعوة

هذا الامام المجدد الذي تحقق فيه ان شاء الله قول الرسول - [00:02:16](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها. فهذا

قام بالدعوة في القرن الثاني عشر من الهجرة. لانه ولد سنة - [00:02:46](#)

ومئة وخمسة عشر من الهجرة. فهو في القرن الثاني. من قرون الهجرة قام بهذه الدعوة على الكتاب والسنة ولم يقم بها على نهج فلان

او الجماعة الفلانية وانما على نهج - [00:03:21](#)

بالكتاب والسنة. فلماذا بقيت واستمرت واثمرت. اما الدعوات التي تقوم على حزبية او مناهج او منحرفة عن الكتاب والسنة فانها تبني

وتضمحل. كما قال الله جل وعلا فاما الزبد فيذهب جفاء. واما - [00:03:51](#)

ما ينفع الناس فينقص في الارض يذكر ان ابراهيم بات مما دمر الدعية وقتل من قتل ورحل من رحل قالوا له هل انتهت هذه الدعوة؟

قال لا هذه الدعوة جذورها في الارض - [00:04:21](#)

باقوا وستعود فعادت هذه الدعوة والحمد لله رغم ما رغم ما اعترضها من الاحداث فانها لم تؤثر بل بقيت وستبقى باذن الله. لانها

قائمة على اصل الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح - [00:04:43](#)

مع صلاح نية القائم بها. لانه يدعو الى الله. لا يدعو الى نفسه ولا الى مذهبه ولا الى انما يدعو الى الله عز وجل. وهو يقول رحمه الله

عند قوله تعالى - [00:05:13](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله. قال فيه الاخلاص في الدعوة. لان بعض انما يدعو الى نفسه ولا يدعو الى الله. هذا مما ما استنبطه في

مسائل التوحيد في اوله بعض الناس انما يدعو الى نفسه - [00:05:33](#)

ولا يدعو الى الله. فهذا استنباط عجيب. ان انه يدل على الاخلاص بالدعوة وان الداعي الى الله يخلص النية لله عز وجل. حتى تثمر

دعوته وتستمر يدعو الى الله عز وجل. لا فلان وعلان ولا الى مذهب - [00:06:03](#)

معين وانما يدعو الى الله عز وجل. من احسن قولاً ممن دعا الى الله. ادعوا الى الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ابن ابي

طالب لما اعطاه الراية في يوم خيبر قال انفذ على يسرك. حتى - [00:06:33](#)

تصل اليهم ثم ادعهم الى الاسلام. ادعوا الى الاسلام قبل ان تقاتلوا ادعوهم الى الاسلام فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحد خير لك من عمر النعم رجل واحد فكيف اذا اهتدت به امم واجيالاً ثم اجيال - [00:07:03](#)

اجيال الى يوم القيامة يكون الاجر اعظم. الا يعلمه عظمه الا الله سبحانه وتعالى فهذا الامام انما قام يدعو الى الله. ليس معه مال ولا مغريات وليس معه دعايات. وانما يدعو الى الله - [00:07:33](#)

ولما اخرج من العيينة ذهب يمشي الى الدرعية وليس معه الا مروحته اليدوية. يروح بها عن وجهه وهو من يتق الله يجعل له مخرجاً. ان يتق الله يجعل له مخرجاً - [00:08:03](#)

فحصل لهما امله بالله عز وجل جعل له مخرجاً. وقيض له انصاره ومن الحكمة في دعوته انه بدأ بولاة الامور. كي ويحمو حتى يبلغ دعوة ربه عز وجل. لان بعض الدعاة الان - [00:08:33](#)

ولاة الامور. وهذا شيء ليس من منهج الدعوة. من اجل دعوة ان تبدأ بولي الامر اللي يكون معك. او على الاقل لا يعتذر. هذا من الحكمة. في الى الله سبحانه وتعالى - [00:09:03](#)

هذه الدعوة المباركة قامت بالقرن الثاني عشر من الائم ولا تزال والله الحمد فتجد تستنير وتستمر لانها دعوة خالصة لله عز وجل. ادعو الى الله ما يدعو لنفسه او يدعو لحزب من الاحزاب والجماعة من الجماعات - [00:09:27](#)

انما يدعو الى الله سبحانه وتعالى. فمن تبني هذا على علم وبصيرة فانه ينجح باذن الله وتستمر دعوته وتفيد. ويستفاد منها فهذا الامام اول ما بدأ بدعوة العميد ولي الامر - [00:10:07](#)

والله جل وعلا القى في قلب الامير المحبة له والقبول. فتبايع على ذلك تبايع الشيخ والامير على ذلك. على ان الامير يقوم بحماية الدعوة في هذا في سبيلها والشيخ يقوم بالبيان والتوضيح الا الدعوة. فهذه - [00:10:37](#)

البيعة بين الشرق والامير الشيخ والامام يعني الامير هو الامام في البيعة نحن نعيش الان في ظلها وبركاتها. لانها دعوة وبيعة صادقة ولهذا لما تبايع قال الامير للشيخ ابشرك بالنصر والتأييد. فقال - [00:11:07](#)

وانا ابشرك قال الشيخ انا قال الامير انا ابشرك بالنصر وقال الشيخ انا ابشرك بالخير والبركة واستمرار الخير على اه هذه البيعة واولها على يدك او كما قال رحمه الله - [00:11:37](#)

فهذه الدعوة المباركة قامت على اولا الكتاب والسنة وثانيا على البيعة بين صاحبها وبين ولي امر المسلمين وهذا من فقه الدعوة ان الداعية اول ما يبدأ يناصح الامير ويدعوه يبين له حتى يكون عضدا له ويكون معيناً له باذن الله - [00:12:07](#)

ما يزعم بعض الدعاة الان انهم ينفرون من ولاة الامور ويعادونهم ولا يذهبون اليهم. هذه ما هي طريقة دعوة ولن فقه الدعوة الى الله عز وجل. هذه مسألة. المسألة الثانية - [00:12:47](#)

اثار هذه الدعوة على هذه البلاد. كانت بلاد نجد كل بلدة فيها امير يحكمها حاكم مستقل. وكانوا يغير بعضهم على بعض ويتقاتلون فيما بينهم. فلما جاء الله بهذه الدعوة توحّد - [00:13:07](#)

البلاد من حدود الشام الى حدود اليمن. كلها صارت ولاية واحدة تحت امير واحد. وايضا انتجت هذه الدعوة حركة علمية يشاهدون الان ما نتج من هذه الحركة العلمية من مؤلفات عظيمة - [00:13:37](#)

قيمة في نتايج هذه الدعوة ونشرها. لا كما يقول بعض الجهال والحساد ان الدرر السنية التي هي من حراج هذه الدعوة يقول انها ان الدرر السنية انها تحرض على الفتنة وتحرض على كذا وكذا يتهمونها بما يتهمونه - [00:14:07](#)

انها تحرض على الفكر الفكر الخوارج او ما اشبه ذلك مما يقولون قد تنكر الشمس ضوء قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر طعم الماء من سقم. فهم يرون الدرر السلية بهذا المنظر السيء. مع انها عذب - [00:14:37](#)

سائغ شراب بالعلم والعمل والخير فهي الانتظار هذه الدعوة المباركة فكيف توصف بهذا الوصف السيء؟ فهذا من من سوء الفهم او من سوء الالتقاء. نسأل الله العافية. ان هذه الدعوة دعوة مباركة - [00:15:07](#)

وما زلنا نجري نجني من ثمراتها ونستظل بظلها وننتفع بها وهي ولله الحمد مقررة بمدارسنا وكلياتنا ننشأ عليها اولادنا ونعلمهم منهجنا وهذا فضل عظيم على هذه البلاد. بينما البلاد الاخرى كما تعلمون تعج بالحزبيات - [00:15:37](#)

بالاختلاف وتعد بالتفرق وبالتالي تعد بسفك الدماء الى غير ذلك. فنحن ولله الحمد في ظل هذه الدعوة المباركة التي قامت على الكتاب والسنة. نستفيض بظلها نستفيد منها وننشئ عليها ان - [00:16:17](#)

ونساءنا ننشرها وندعو اليها. لم تقتصر هذه على هذه البلاد بل تمدت ولله الحمد في البلاد الاخرى في مصر في الهند في افريقيا في كل مكان يعني وصلت اليه وتصل اليه لانها دعوة مباركة. دعوة قامت على الكتاب والسنة - [00:16:47](#)

نية مؤسسها نية صالحة. فهذه ثمار هذه الدعوة المباركة وثمار جهود القائمين عليها. الحمد لله. الان لو تسأل اعرابي في البادية عن العقيدة لاجابك بها بالتفصيل. وهو عامي لانه مشى على هذا - [00:17:17](#)

تربى على هذا. فهذه الدعوة ولله الحمد دعوة مباركة. يقول الشيخ رحمه الله يقول والعامي من الموحدين يغلب الفا من علماء الظلال. وهذا صحيح العامي من الموحدين يغلب الفا من علماء الزمان. وهو عام - [00:17:47](#)

فكيف بالعلماء الربانيين الذين تعلموا هذه الدعوة وقاموا بها ان صبروا بها ولله الحمد. هي دعوة ثم كل من كل الوجود وهي نعمة عظيمة وارثة على هذه البلاد واهلها فيجب علينا ان نهتم بها. وان ننشرها كما نشرها اسلافه. وان - [00:18:17](#)

ماشية اولادنا عليه. لانها ميراثنا. هي الميراث على النافع الصحيح فهي عزنا وهي نقائنا باذن الله. وهي حجتنا عند الله سبحانه وتعالى فهي دعوة تحتاج الى الاهتمام. الاهتمام بها ذكر ان ان عاميا من اهل التوحيد خاصة - [00:18:57](#)

عالما من علماء الضلال. فقال العالم لهذا العامي الموحد قال له تحتقرون تحتقرون الاولياء. انتم تحتقرون الاولياء. والله جل وعلا يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولا تحسبن الذين قتلوا - [00:19:37](#)

في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربه ان يرزقون. فقال العامي هل الله؟ قال يرزقون او يرزقون فقال يرزقون. قال اذا انا اسأل الذي رزقهم ان يرزقني. عامي هذا - [00:20:07](#)

لكن صفاء العقيدة والنشأة الطيبة على البيئة الصالحة تشمل حتى الهواء طالبين علماء اهل الظلام. فهذه دعوة مباركة بكل المقاييس. ونحن الان اهلها قدموا على الله سبحانه وتعالى. بقي المسؤولية علينا نحو هذه الدعوة. ان - [00:20:27](#)

اننا ونعلمها وان نحافظ عليها وان ننشرها يستفاد منها يستفيد منها كل من اراد الله له النجاة انتم تعلمون الان ما تعج به ما يعج به العالم الاسلامي. ما يعج به - [00:20:57](#)

العالم الاسلامي من الاختلافات ومن تحزبات ومن حتى اذى الامر الى سفك الدماء بينهم وهذه البلاد ولله الحمد في ظل وارد وفي امن واستقرار واه سعة في الرزق ونشر للعلم هذا كله من الله سبحانه وتعالى ثم ببركة - [00:21:27](#)

هذه الدعوة العظيمة. فواجبنا عظيم ان نحمل هذه الدعوة. وان نحملها من بعدنا وان نتواصى بها لانها ميراثنا. ميراثنا ليس الميراث هو المال اللان لان الميراث الذي لا يفنى هو الدين. والصالح والاستقامة - [00:21:57](#)

كما قال تعالى وورث سليمان داوود. ولذا باي شيء بالمال؟ لا. الانبياء لا يورثون انما ورثه بالعلم والدعوة الى الله سبحانه وتعالى. فيجب علينا ان نتفقه في هذه دعوة المبارك. في من يقول ان هذه الدعوة تكفيرية. لماذا؟ لان - [00:22:27](#)

فيها تكفير اهل الضلال واهل الاحاد واهل الكفر وهو لا يريد حاجة. لا يريد ان يكفروا انهم كفار نحن لا نكفر المسلمين كما يقولون. نحن ما نكفر الا الكفار. الذين عندهم - [00:22:57](#)

نواظف من نواظف الاسلام وانما تسمون بالاسلام اسم فقط. وهم منحرفون عن ولو كان انحراف في الفروع والفقهاء فهذا الامر لكن الانحراف في العقيدة. يجب ان نتنبه لهذا. المسؤولية عليه - [00:23:17](#)

هؤلاء الذين ظلوا وانحرفوا مسئوليتهم عليها. لماذا لم نعلمهم؟ لماذا لا ندعوهم؟ لماذا لا نبصرهم ماذا تركناهم؟ علينا قسط من مسئوليتنا. الله حملنا ان ندعو الى الله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. على بصيرة على علم. ويشترط في الداعية ان يتعلم

اولا - [00:23:37](#)

ويكون على بصيرة. حتى حتى لا يقع في المزالق او في الظلام او السهو يثبت الذي عنده علم صحيح يثبت اذا ثبتته الله. واما الذي ليس عنده علم صحيح فانه يسبق مع اول شبهة. من الناس من - [00:24:07](#)

الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا ذلك هو الضلال البعيد والله جل وعلا قضى الامتحان والابتلاء لعباده حتى يتبين في امامنا ثابت على دينه من الصنف الاخر. الله جل وعلا يبتلي عباده - [00:24:37](#)

ليتميز ليميز الصادق في ايمانه الصادق في عقيدته من من المدعي والذي يعيش على الانتساب والدعوة دعوة من غير علم ومن غير عقيدة. هذا يزلق يذهب مع اول عاصف. من - [00:25:07](#)

من يعبد الله على على فرض. الحرف هو الطرب. فان اصابه خير وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين. نسأل الله العافية انما ندعو الناس الى ان يكونوا تبعاً لنا وان ندعهم - [00:25:37](#)

انفسهم هم لا لصالحنا نحن. ان صالحنا الاجر في الدعوة. لكن لصالحهم هم ونحن مسؤولون عنهم يوم القيامة لماذا لا نقوم لم نقوم بدعوتهم وبتبصيرهم؟ فمن قبل فالحمد لله دعوة من لم يقبل برئت منته. واقمنا عليه الحجة. الواجب علينا يا اخوان ثقيل ولا سيما واكثرهم - [00:26:07](#)

علماء اكثرهم علماء والحمد لله او طلبة علم او حتى عوام نشأوا على هذه العقيدة وهذه الدعوة حتى العوام والحمد لله عندهم بصيرة في العقيدة. وعندهم بصيرة في الدعوة الى الله عز وجل - [00:26:37](#)

متأثرون بهذه الدعوة. نشأوا عليها. قاموا عليها فهي سر بقاء هذه البلاد ولله الحمد. البلاد الاخرى كما تعلمون الان تعصف بها لافتن والشروع والقتال بينهم. وهذه البلاد ولله الحمد تعيش امنة مطمئنة - [00:27:07](#)

نسأل الله ان يديم علينا هذه النعمة وان يبصرنا بحفظها ورعايتها ان الامر ليس بالانتساب فقط وانما هو بالحقيقة. والله جل وعلا يقول وان تتولوا يستبدل او من غيركم ثم لا يكونوا ابداء. الله لا يطيع دينك. اذا - [00:27:37](#)

ناس نقله الى اخرين. فالله جل وعلا لا لا يضيع دينه وانما نحن الذين نضيع. اذا تركناهم او تساهلنا فيه نحن الذين نضيع. اما الدين فهو محفوظ. وينقل الى جهة اخرى. وان تتولوا يستبدل قوما ولا - [00:28:09](#)

والله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال قاعدة من امتي على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. الله لا يضيع دينه - [00:28:39](#)

نحن الذي نضيع اذا ضيعنا ديننا فعلياً جميعاً ان نتواصى بهذا وان لاولادنا ولجيراننا ولمن نجلس معه هذا حمل حملنا الله اياه. ما يقول الانسان ان ينجو بنفسه ولا علي الاخرين. لا. عليك نفسك عليك ان تدعو الى الله عز وجل. عليك - [00:28:59](#)

شهادة فالحمد لله نحن نشأنا على هذه الدعوة وتعلمناها او سمعناها الحجة قامت علينا والحمل علينا فيجب علينا ان نهتم بهذا الامر وان نقوم به كما قام به اسلافنا وان ندعو اليه - [00:29:29](#)

كل بقصد كل بقدر جهده. والله جل وعلا لا يضيع اجر من احسن عملاً. من يعمل قال ذرة خيراً يراه من يعمل مثقال ذرة شراً يره. فلا يضيع الاجر عند الله سبحانه - [00:29:59](#)

ولا ننقذ المسؤولية على غيرنا. كل عليه مسؤولية. بقدر ما الشرع على فلان هذا على فلان هذا على العلماء. نعم العلماء ما في شك انهم اثقل حملاً من غيره. ولكن علينا جميعاً - [00:30:19](#)

العلماء والعوام طلبة العلم كل مسلم في هذه البلاد وفي غيرها فانه محمل هذا الذي حملة الله اياه بان يقوم بدعوة الاخرين الى الله عز وجل اولاً ان يكون هو قدوة صالحة لنفسه. بعض الناس يدعوا الى الله بنفسه بحيث اذا - [00:30:39](#)

الاخرون تأثروا به فانتفعوا به ملازمته بطاعة الله بمحافظته على الصلاة بذكر الله. ولو لم يتكلم على خير. عمل هذا الى الله عز وجل. هو يمثل الدعوة الى الله عز وجل. فكل منا مسئول امام الله سبحانه - [00:31:09](#)

وتعالى بحسب ما حملة الله. عز وجل من الامانة التي التي اوجبها الله على كل مسلم. فما دمت مسلماً فانت مسئول عن الاخرين ان تدعهم الى الاسلام تبصرهم بالاسلام ان تشرح لهم - [00:31:39](#)

الاسلام او على الاقل ان تكون قدوة صالحة يقتدون بك ويتأثرون بك مجرد ما يرونك على الاستقامة وعلى الدين وعلى الامانة. آ

هذه امور يعني نحن نصل او يقولوا عنها بعضنا. مع انها امور عظيمة وامور فيها الاجر - [00:32:09](#)

العظيم عند الله اذا اذا قمنا حقها وعلينا الاثم اذا ظيعناها وكل مسلم فانه مكلف ان يدعو الآخرين بحسب بجهده ولو بعمله هو حتى

يكون قدوة صالحة للآخرين. تمثلون الاسلام من - [00:32:39](#)

المسلم في اناس تأثروا بعض المسلمين لما رأوه يحافظون على الصلاة الحاضرون على الفوضى ويحاذرون على الصلاة يذكرون الله

كثيرا تأثروا بهم. وآ قلدوهم واتبعوهم. فيكون الانسان قدوة صالحة في نفسه في عمله - [00:33:09](#)

في علمه في سلوكه. بامانته يكون قدوة صالحة وهو بعمله هذا يدعو الى الله ولو كان ساجدا. لانه يدعو بعمله اكثر مما يدعو بعلمه

فكيف اذا دعا بعلمه وبعمله يكون الاجر عند الله اعظم - [00:33:39](#)

واما من استسلم وترك الناس وترك فهذا ضيع مسؤوليته بهذه الحياة واذا فدى الله منك حق الذين اوتوا الكتاب لتبينته للناس ولا

تكتمنونه يقول سبحانه وتعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى بعد ما بيناه للناس اولئك - [00:34:09](#)

سيلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فالولئك اتوبوا عليهم وانا التواب الرحيم. علينا مسؤولية. اولا اننا والحمد

لله تبصرنا بهذه الدعوة وعرفنا الطريق الصحيح والعقيدة السليمة. وثانيا اننا - [00:34:39](#)

نقوم على على آآ الحرمين الشريفين والزوار لهما من وجاهي ومعتمرين فنحن على مسؤولية عظيمة. وعلينا امانة ثقيلة والحمد لله

عندنا تعليم منتشر في المدارس في المعاهد الكليات في المساجد تعليم هذا الدين تعليم هذه العقيدة ما لاحد عذر ان - [00:35:09](#)

يتنصل من المسؤولين. كل عليه مسؤولية بقدر ما حمله الله بقدر ما سمع من الخير نسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم على صالح

القول والعمل وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:35:49](#)

على اله واصحابه اجمعين. شكر الله لفضيلة الشيخ التوجيهية النافعة ونسأل الله جل وعلا ان يجعلها في ميزان حسناته وان ينفعنا

واياكم بها. ونستأذن من فضيلة الشيخ في القاء بعض الاسئلة التي وردت اليها من الحضور مما يخص موضوع المحاضرة. نعم. هذا -

[00:36:19](#)

احد الاخوة يقول احسن الله اليكم من المعلوم ان الامام محمد بن عبد الوهاب وطلابه وابناءه من قد اجتهدوا في الدعوة للكتاب

وصبروا وصبروا على ذلك حتى سلموها لمن بعدهم. وهكذا الى يومنا هذا. حتى وصل الدور علينا. فما - [00:36:49](#)

نصيحتكم لنا كدعاة وخطباء في بيان هذه الدعوة المباركة ونشرها للناس. واخر يقول مقالب لذلك اشهد الله على محبتكم فيه

واسأله ان يجمعنا بكم في الجنة. نرى قصورا من الخطباء والدعاة في بيان مسائل التوحيد - [00:37:09](#)

والاتباع مع حاجة الناس الى ذلك. فالمرجو من سماحة توجيه كلمة حول هذا الموضوع. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه. لا شك ان خطباء - [00:37:29](#)

المساجد والمعلمون في المدارس ان عليهم مسؤولية عظيمة. وقطر المساجد ليست مجرد كلام. يقال ليس المراد منها انك تصعد

المنبر وتقول ما تشاء من الكلام الرسول صلى الله عليه وسلم كانت - [00:37:49](#)

كلمات معدودات مباركات. وكان صلى الله عليه وسلم ينبه في الخطب على الاعضاء ننبه في الخطبة على الاخطاء التي تقع ما بال

واقوام يقولون كذا وكذا يقول كذا عليه الصلاة والسلام ما يقول فلان او علان وانما يقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا - [00:38:19](#)

فالخطيب يجب انه يتنبه للاخطاء التي تقع في المجتمع في في جيرانه وما حوله وينبه علينا بالفتنة والموعظة الحسنة. نبه عليه

بالخف. لكن بعض ما شاء الله يسرح ويمرح في الافاق. يجيب مشاكل الدول الاخرى. وينسى الاخطاء التي - [00:38:49](#)

في جماعة مسجده. وهذه ما هي الخطبة. لا تكون الخطبة. هذا كلام. لا لا انما الخطبة تركز تكون مشتملة على اركان الخطبة المذكورة

في الحديث وفي الفقه يراجعها يتحرى فيها الاخطاء الواقعة حوله - [00:39:19](#)

وفي بلده ويترك مشاكل العالم. لا يروح يمينه ويساوم مع الدول الكبرى ادري ايش وينسى من حوله ومن تحت منبره لا ينبهه على

اخطائهم. الحاضرون ليس لهم ذنب في الاخطاء التي تقع في الدول الاخرى - [00:39:49](#)

ولا يقدرّون على اصلاحهم. فلماذا ان تخاطبهم بهذا؟ خاطبهم باخطائهم هم وما حولهم حتى يستدرك اخطائهم ليتنبهوا علمهم ما يجهلون من العقيدة من الدين من الاحكام الشرعية نعم. احسن الله اليكم. هذا احد الاخوة يقول سؤالي - [00:40:19](#)

الناس يقول لا تدعوا بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بل ادعوا الى الكتاب والسنة فقط لان هذا الشيء ينفر الناس منكم فما رأيكم بهذا الكلام؟ جزاكم الله خيرا. وهل دعوة الشيخ الى الكتاب والسنة؟ دعوة الشيخ هي دعوة الكتاب والسنة - [00:40:49](#)

الحمد لله كتابنا التوحيد يقول بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هل هذا قاله السيف ولا الله الذي قال؟ سبحان الله - [00:41:09](#)

كلام هذا كلام يؤاخذ عليه قائله. لان هذا افتراء وكذب على دعوة السر. نعم الله اليكم وهذا احد الاخوة يقول هناك هجوم غير على الدعوة الاصلاحية التي تسمى الوهابية. ولا - [00:41:29](#)

الصوفية والاشاعرة ولهم نشاط في ذلك على وسائل الاعلام والاقتصاد. فكيف يتعامل الخطيب او الداعية مع ذلك؟ او وما هو السبيل الصحيح في الدفاع عن الدعوة وكشف هذه الباطيل؟ نعم يكشف الباطيل باختصار ويبين دعوة الشيخ - [00:41:49](#)

وانهم كذبوا عليها وانهم يبين هذا من غير اطالة ومن غير آآ ومن غيره نعم. هذا سائل يقول سماحة شيخنا بوالدنا ترك علماء الدعوة تراثا علميا ضخما. وخاصة ما يتعلق بالتوحيد ومسائله. فما نصيحة سماحتكم - [00:42:09](#)

ما في كيفية الاستفادة منها جزاكم الله خيرا. كيفية الاستفادة منها ان تدرس هذه وهذه المعلومات في المدارس في المساجد. اهم شيء في المساجد ايضا. يدرس في المساجد وتشرح وتبين - [00:42:39](#)

هناك حلقات تدريس في المساجد يجب على على وزارة الشؤون الاسلامية ان تراعي تجعل دروسا في المساجد. تعلم الناس التوحيد والدعوة الى الله عز وجل. احكام دينك نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول نلاحظ ان بعض طلاب العلم يبدأوا بتدريس الناشئة - [00:42:59](#)

العواقب المسلحة ولما يبدأ بتدريس الناشئة النواقض الاسلام. ولما يعرف مسائل التوحيد والشبهات حوله. افلا سماحتكم ان هذه النوافذ لا ينبغي اقحام صغار طلاب العلم فيها كما لا ينبغي ان يشرحها الا من كان من اهل العلم - [00:43:29](#)

رشقوا فيه وعرفوا دلالات كلام اهل العلم وسياقاته. حتى لا يقع الشباب في مزارع التكفير. نعم يقول للضروريات اولا يعلمون التوحيد ولو بطريقة مبسطة مختصرة يعلمون التوحيد قبل تعليم نواصب الاسلام. وايضا نواقض الاسلام ما تلقى - [00:43:49](#)

على كل احد في هذا الوقت الذي فشى فيه التكفير وفشى فيه لا تلقى الا على طلبة العلم المتمكنين الذين يفهمون ويقدرّون على البيان. اما انها تلقى على بعض الناس اذا سمعهم يقول كل الناس كفار - [00:44:19](#)

اصمتك على كل احد تلقى على طلبة العلم المتمكنين. بعد ان ان بعد ان يدرسوا العقيدة يقول العقيدة نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم من يقول ان دعوة الامام محمد بن - [00:44:39](#)

تحتمل مجهر النقد. ولكل احد حق انتقادها. ولكل احد حق انتقادها وبيان عواذها امام المأ طيب نقول هذا جيب لنا هذه العلوم ولو علما واحد جيبها العيوب لدعوة الشيخ جيبها ما - [00:44:59](#)

الولد عنده شيء لكن تصوير يصل الى التسويق فقط. نعم. فنحن نتحداه يجيب لنا ملاحظة وملاحظتين على دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب اتحداه. نعم. وهذا سائل يقول ما هو ما هو وعيكم فيمن تربى - [00:45:19](#)

ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب من ابناء هذه البلاد وتعلم من مناهجها المباركة ثم اصبح يطعن فيها وينزل منها تكفير والاستبداد بالغيب وخاصة من بعض الدعاة المشهورين في الساحة. حسابهم على الله عز وجل. هذا كذب وافتراء - [00:45:39](#)

وسيحاسبهم الله على ذلك ولا يضرّون الدعوة. الدعوة معلومة ولله الحمد وواضحة. هذا واضح انه كذب يرد على صاحبه. مردود على صاحبه ويتحمل ذلك امام الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ما هو الرد المناسب على من يزعم بان داعش والنصرة - [00:45:59](#)

خرجت من رحم دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب. وانها استمرار لدعوة الشيخ رحمه الله. لو كان ان من ادعك الشيخ ان ظهرت من

الاول. ليش توها تظهر؟ هذا كذب على دعوة الشيخ رحمه الله. وانصاف - [00:46:29](#)

التهم بها وهذا لا يضر دعوة الشيخ ابدا واضحة دعوة الشيخ. ما يضرها ابتهام المتهمين لها والمشوهين لها لا يضرها هذا يرجع بالظفر على قائله. وهذا قول زوروا نسأل الله العافية. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول لا شك ان دعوة الشيخ محمد دعوة مباركة -

[00:46:49](#)

لكن نرى ان التفكير او المؤثر في الشباب والمجتمع والصحة الاسلامية على وجه العموم ودعوة التبليغ وجماعة الاخوان المسلمين الا يرى فضيلتكم انه ليس من المناسب الا يرى فضيلتكم انه ليس من المناسب الرد على اخطائهم او التحذير منهم - [00:47:19](#) وخاصة انه ليس هناك فرق بين هذه الدعوات ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العقيدة وفقكم الله لما بعد لابد ان نبين

والكذب والافتراء على دعوة السيف لابد ان نبين هذا. هؤلاء كذبة مزورون وآآ - [00:47:39](#)

الله جل وعلا يتولى حسابه. وعقابه. لانهم افتروا على العلم على العلم وعلى العلماء وعلى دعوة التوحيد. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما وفي من يقول ان اعداء دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب ليسوا باعداء للاسلام بل نواليهم وندعمهم ما داموا يدعون -

[00:47:59](#)

وليست دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب شاملة لجميع مناحي الشريعة حتى لا يطعن فيها. ما هو التقصير الذي في دعوة يبين لنا التقصير الذي فيه. ما يجد شيء. هذا كله من اجل تشويه الدعوة. ولا ينظر اليه ولا يلتفت اليه - [00:48:28](#)

الشيخ واضحا جليا ما فيها غموم. ابدا وهي بريئة من هذه الكاذيب نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما موقفنا من التحزبات والجماعات التي خالفت منهج الشيخ محمد بن عبد الوهاب في هذه البلاد ودعت للخروج على ولي الامر وشق عصب قرعة

والتحريض عليه. الله جل وعلا يقول - [00:48:48](#)

ولا تنازعوا فتفشل فتفشل وتذهب ربح. اصبروا ان الله مع الصابرين ويقول جل وعلا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. واولئك لهم ثواب عظيم. الحق واضح ولله الحمد. والبيان جليل. والمصدر الكتاب والسنة - [00:49:18](#)

ومنهج السلف الصالح ما يمكن احد يطعن في هذه الاصول وهذه المراتب. ابدا. وان طعنت طعنه مردود عليه ابدا ولا يضر ما يضر

الدعوة ولا يضر العلماء الربانيين ما يضرهم هذا الكلام - [00:49:48](#)

- [00:50:08](#)